اثبت اليآء في جميعها يعقوب في الحالين على اصله ووافقه
عنزه في ست عشر كلمة وهي دعاي والتلاقي والتناد ي
واكرمني واهانني وبالواد ي والمتعالي ووعيدي ونذيري
ونكيري ويكذبون وينقذون ولنزدين وفاعتزلون وترجمون
ونذير واما دعاي وهو في ابراهيم فوافقه في الوصل ابو
عمرو وحمزة وابوجعفر وورش ووافقه المنافقين ودعاي
الاني نوح لم يختلف المصاحف في هذه الخمسة عشر ياء انها
ثابتة وكذلك لم يختلف القرآء في اثباتها ايضا ولم يجي عن احد
منهم خلاف الا في تسئلن في الكهف اختلف فيه عن ابن
ذكوان كما سنذكره في موضعه ان شاء الله تعالى ويلحق
بهذا الياءات بهادي العمي في النمل لثبوتها في جميع المصاحف
لاشتباهها بالتي في الروم محذوفة من جميع المصاحف كما
ذكرنا في باب الوقف الثاني نبه جماعة من ائمتنا الحذف والاثبات
في نبشر عبادي عن السوسي وغيره وعن ابي عمرو على كونها
راس اية فقال عبيد ابن عقيل عن ابي عمرو ان كان راس آية
وقفت عباد وان لم تكن راس اية ووقفت قلت نبشر عبادي
وان وصلت عبادي الذين قال وقراته القطع وقال بن مجاهد
في كتاب ابي عمرو في رواية عباس وابن اليزيدي على ان ابا
عمرو كان يذهب في العدد مذهب المدني الاول وهو كان عدد
اهل الكوفة فالائمة قديما ذهب الى عند الكوفي والمدني الاخير
والبصريين حذف الياء في قراءة ابي عمرو ومن ذهب الى عدد
المدني الاول نصبها واتبع ابا عمرو في قراءة والعدد وقال
ابن اليزيدي في كتابه في الوصل والقطع لما ذكر لابي عمرو الفتح
وصلا واثبات الياء وقفا هذا منه ترك لقوله انه يتبع الخط
في الوقف قال وكان ابا عمرو غفل ان يكون هذا الوقف راس
اية

اية وقال الحافظ ابو عمرو الداني بعد ذكره ما قدمنا فدل ابي
عمرو لعبيد بن عقيل دليل على انه لم يذهب عليه انه راس
في بعض العدد اد خبره فقال ان عددتها فاسقط الياء على
مذهبه في الفواصل وان لم تعدها فاثبت الياء وانصبها على
مذهبه في غير الفواصل وعند استقبال الياء للالف واللام
قلت والذي لم يعدها اية هو المكي والمدني الاول فقط وعد
غيرهما انه تعلي ما قرر ويكون ابو عمرو اتبع في ترك عدها
المدني الاول والمكي اذ كان في اصل مذهبه اتباع اهل الحجاز
وعنهم اخذ القراءة اولا واتبع في عدها اهل بلده البصرة
وغيرها وعنهم اخذ القراءة ثابتا فهو في الحالين متبع القراءة
والعدد ولذلك خير في المذهبين والله تعالى اعلم والثالث
ليس اثبات هذه الياءات في الحالين اولي حال الوصل
نابعد مخالفا للرسم خله فا يدخل عليه في حكم الشذوذ لما
بيناه في الركن الرسمي اول الكتاب والله تعالى اعلم

باب بيان افراد القراءات وجمعها

لم يتعرض احد
من ايمة القراءة في تواليفهم لهذا الباب وقد اشار اليه
ابو القسم الصفراوي في اعلانه ولم يات بطايل وهو باب
عظيم الفايدة كثير النفع جليل الخطر بل هو ثمرة ما تقدم
في ابواب هذا الكتاب من الاصول ونتيجة تلك المقدمات
والفصول والسبب الموجب لعدم تعرض المتقدمين
اليه هو عظيم هممهم وكثرة حرصهم ومبالغتهم في الاكثار
من هذا العلم والاستيعاب ولقد كانوا في الحرص والطلب
بحيث يقرون الرواية الواحدة على الشيخ الواحد عدة
ختمات لا يستقلون الى غيرها ولقد قرا الاستاذ ابو الحسن
علي ابن عبد الغني الحصري القيرواني القراآت السبع على

Copyright © King Saud University